A. SAL. M No. 4

السلام

جريدة عربية دينية ادبية ثقافية سياسية اخبارية
لصاحبها ومديرها ورئيس تحريرها عبدالله علي الحكيمي

السنة الأولى العدد ٤

الخميس ٢٩ صفر ١٣٦٨
٣٠ دسمبر ١٩٤٨
تصدر يوم الخميس من
كل اسبوع

الاشتراكات
في بريطانيا جنيه واحد
وفي الخارج ٢٥ شلنا
او مايقابلها بعملة الشترك
ثمن النسخة ٦ بنيات
16 Peel Street, Cardiff
Tel No. 1087
Tel Address
"Assalam Cardiff"

رحلة الى الماضي

هكذا ترك المسلمون الحزم وانغمسوا بالترف والسرف واخذوا بالقشور دون اللباب ووقفوا عند المظاهر فتوزعت مملكتهم وقيادتهم ومزقتهم الاطماع وحب الذات واصبحت مملكتهم المترامية من الصين الى الأندلس فجبل طارق وبعض جزر فرنسا اصبحت هذه المملكة الواسعة مجزأة الى دويلات ومقاطعات منفصلة بعضها عن بعض وقام الحكم في كل مقاطعة على غير اساس وغير نظام يتولى حكم ادارتها وشؤنها اناس ليسوا من اهل المكنة والتجربة والكفاءة وانما وصل اليهم الحكم بطريق القهر والقوة وهم ليسوا اكفاء له وصار الحاكمون بأمرهم يتصرفون بحقوق الرعية والشعوب التي يحكمونها تصرفا شاذا، لادستور ولا شورى ولا نظام يستحق ان يطلق عليه اسم النظام ، اللهم الا السلب والنهب والظلم ،واستبد كل حاكم برأيه وفرض على الرعية طاعته ومحبته بدون مقابل ولا عوض بل قسرا وقهرا يسخرهم لسعادته وراحته ولا يهمه ان كان في ذلك حتفهم وهلاكهم ،

وهكذا عاد الحكم الى هذا الحد واشد منه وفقد العدل وحل محله الفساد ونزعت البركة وقلت الرحمة وتوالت المصائب والمحن الفوضى سائدة والمحاكم مزدحمة بأهل الجرائم والسجون طافحة بمن فيها ، المجرم ومن لاجرم له على حد سواء ، اما الجهل فكثير وكثير جدا ، واما العلم (فهو من اخوات كاد وعسى) واما التعلم فمحذور وكيف يسمح به للمرؤسين والرؤساء جاهلون وهل يكون المملوك افضل من سيده؟ هذا مما لايكون على هذا واضرابه نريد ان نزاحم الترب وان نطير في السماء ونسكن في البيوت وان نبني حصونا فوق الماء وتحت الماء وكثير من احلامنا المنامية نريدها ومنا تسعة وتسعون في المائة جهال لا يقدرون على اصلاح ابرة، بينما تسعة ونسعون في المائه من الغربيين علما ولكن لا بعلم الفرائض وقسمة المواريث فحسب، ولكنهم علماء بمصالح العالم كله ومطلعين على اسرار الكون وفوائده، وبعد فما هي الفائدة التي استفدناها من هذه التجزئة ، وهذا التفرق والانقسام؟ الفائدة . هي دخول الطابور الخامس « طابور فرق تسد » فأصبح المسلم عدو المسلم الذى هو اخوه وبعد ان كان المسلمون كالجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو واحد تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى ، وعلى كل حال فخسارة المسلمين فادحة خسارتهم اولا عدم التمسك بمبادىء الدين الصحيحة بل كاد ان يكون صورة لا معنى لها واذا فقدت روح الدين فقدت التضحية والجهاد وفقد كل شيء ، اما خسارتهم من الناحية الثانية فهى فقدان عزهم وكرامتهم وفقدان شعوبهم ولغتهم وأدبهم وحضارتهم فقد دخل التغيير على ذلك كله فسلبه صبغته الاصلية وهذه خسارة فادحة لم تعوض بعد اذا لم يقع التلافي واصلاح الخلل اما القيادة الادارية والعسكرية فقد ذهبتا بسلام وهنا انتهت المعركة وعلى المسلمين العزاء،

اذا ايها المسلمون هل انتم معتبرون؟ الم تكونوا قد خسرتم الماضى كله؟ وما ذا انتم بحاضركم صانعون؟ انكم حيارى باهتون بين الماضى والحاضر لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء ، وموجز القول ان ماضى المسلمين كان حافلا بالمجد والعظمة ولا يزال هو التراث الخالد واليه يرجع المسلمون فى ذكر تاريخهم المجيد وحضارتهم التي هي اليوم المرجع الوحيد لسائر الامم للاقتباس منها وتقليدها فى كثير من الامور ،

وعليه لماذا ايها المسلمون نضحتم ايديكم من ماضيكم المجيد الذى خلد لكم الفخر والعظمة ؟ ولماذا هذا العقوق له والكفران به؟

لستم بعد الترك له زلت بكم الاقدام فسقطتم ، ثم اردتم التمسك بالحاضر ولكنكم فى مجاهله تهتم وعن الصواب ضعتم لقد خانكم الحظ فنسيتم او تناسيتم ان حضارة الغرب نقلت عنكم وان مخترعاتهم الحديثة قد التمسوها من مخترعاتكم بيد انهم توسعوا فيها وزادوها من فضلات ما تركتم وهم يحرثون ضيعاتكم التى تركتموها ويستغلون خيراتها ومنابعها ، وانتم تنظرون اليهم نظرة المغشى عليه وتظنون ان القدر قد جاملهم واتاهم بما احرمكم منه وهذا غير صحيح ولكن عودوا الى الماضى تجدون التحليل والتفسير كله هناك ومنه تؤخذ حقنة الى الجديد ، عودوا الى مبادىء الاسلام الصحيحة والى التمسك بالدين عودوا الى التجمع والتكتل عودوا الى الشمم والاباء والتضحية عودوا الى وحدة القيادة كما انكم وحدة في الدين ، ثم عودوا الى نظام الشورى والدستور ، عودوا عودة صحيحة الى تعاليم الرسول واستمدوا روح البطولة والجهاد منها عودوا الى هذا كله والا فلا كانت الحياة وعلى الدنيا العفاء ،

ايها القارىء الكريم لا تظن انني احارب الجديد او انني جامد واحب الجامدين انا لست ذلك ابدا ولست ادعو الى الماضى المعقد انا ادعو الى الماضى الذى خلد لنا المجد والفخر والعظمة ، ذلك الماضى المطلق عن جميع هذه الحواجز والقيود التي نرسف بها ، ثم انا احارب ماضى العجزة والعاجزين وانا من الجديد والى الجديد ادعو، ولكن على شرط ان نأخذ بسلاح الماضى فهو انفذ وامضى،

اذا فلنعد الى مستودعات الماضي وننقب عن خزائنه ومدخراته ولا بد ان نحضى بضالتنا المنشودة ويعود الينا عزنا المفقود ومايدرينا لعل الشمس تشرق بعد الغروب ويعود الغرب الي الشرق بمخترعاته ومعداته وعلومه الحديثة ، ومايدرينا ان يعود الزمان سيرته الاولى والله عنده علم الساعة ، ويخلق مالا تعلمون ، فهيا بنا معشر المسلمين . . .

رحلة الى الماضى .

وعودة الى القديم .

فعودوا فالعود احمد .

المحرر

الاسلام والتعبد

«٣»

للعلامة الشيخ عثمان عبدالله الازهري

الأسلام دين الفطرة محبب الى النفس السليمة وقد حث على اليسر ونبي الحرج، قال الله تعالى «ماجعل عليكم في الدين من حرج» وقال ايضا « يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر» وهو دعوة صادقة الى عبادة اله واحد يعلم ما نخفى وما نعلن، ومحرر للانسان من العبادات الباطلة والخرافات العاطلة حثنا على عبادة الله وحده المتصف بصفات الكمال، الاسلام امرنا بعبادات كالصلاة والصوم والزكاة والحج وسائل قوية لاتصال النفس بخالقها وخضوعها له وكفها عن الذنوب والآثام وتضحيتها بالراحة والمال فى سبيل الله قال تعالى « قد افلح المؤمنون » والعبادة المطلوبة هي التي تدعونا الى الاتصال بأسرار الكون للمعاطفة والتآلف بيننا وبينها وتزيد العقل نورا والنفس هدى والعمل احسانا وتوقف صاحبها عند ما رسمه الدين من النظم والحدود وما طلبه من اعمال وتكاليف دين يبشر بقيمة النفس الأنسانية السامية وخلودها وانها

البقية على الصفحة الرابعة

(والله يدعو الى دار السلام ويهدي من يشاء الى صراط مستقيم)

بقية المقال من العدد السابق — الاستاذ منصور عبد العزيز اليمني

وعلى رجال الادب ان يلهبوا المشاعر ويثيروا الهمم باشعارهم الاجتماعية وخطبهم الحكيمة ويذكروهم بمجد الاباء وعزة اسلافهم فيحيوا بمنطقهم الادبي جيلا يضحي في سبيل المصلحة العامة كل مرتخص وغال كما ان على رجال الثقافة ان يعملوا مواهبهم في رفع مستوى اخوانهم علميا واقتصاديا وصحيا.

ويوالو توجيه ارشاداتهم بحث وازعاج وغيرة وحماس الى الاقطار الجاهلة والأمم الراكدة فيكافحون الامية ويحاربون الجهل والفوضاء بكل الوسائل الموصلة الى المقصود وعلى ابطال السياسة في المسلمين الا يحصروا افكارهم في محيطاتهم الضيقة وبما بين يديهم ويتركون من حولهم من لا يفهمون شيأ من المعاشرة الدولية ولا يعترفون بواجب لحسن العشرة الشعبية وشقيقه اعمى وهو بحاجة لتبادل المنافع معه والاسلام على الاخص جامعة متصلة الحلقات اذا انفصمت عروة منها اختلت بقية العرى ولا يخفى ان بعض الاقطار الاسلامية ينقصها عدم وجود سياسيين ورجال فنيين وبعضها مفتقر بمن يجمعون في ادمغتهم عبر الاولين والاخرين ومن يتبوؤن مراكز عظماء ابطال سياسة العالم فعلى مثل اولئك الا يبخلوا بتوجيه البلاد الخالية من السياسيين بما ينبغي ان تقفه مع السياسة الخارجية العامة وما تتوقاه من الاخطار والزلات مما ينبغي ان تنوس به نفسها في داخليتها وما تحذر من قتل نفسها بنفسها.

وهل ذلك الا بسلوك طريق العدل والرحمة الذي يخول لها حق البقاء لتكون عضوا صالحا بالمجتمع تعمل كل خير لبلادها بما يعود على الجميع بالنفع العميم والخير الجزيل ....

والمعتقد ان الجامعة العربية تعمل على اصلاح داخلية الشعوب كما تعمل على اصلاح ما بين حكومة واخرى وكما تعمل ايضا على تحسين العلاقات بين دول الجامعة والدول الكبرى فلا يصلح هذا الا بهذا تلك سنة الله في خلقه ونواحيه في كونه.

« فلن تجد لسنة الله تبديلا ولن تجد لسنة الله تحويلا » والمسلمون كالجسد الواحد اذا اشتكى عضو منه تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى

فانظار العرب والمسلمين في مشارق الارض ومغاربها وكذا انظار الاجانب كلها شاخصة الى كل ما تتصرف به الجامعة بين الافراد والجماعات والحكومات والملوك وما تقضيه عليهم من الرفاهية والعدل والرحمة وما تعمله في رفع الاستبداد والطغيان لتدرك من ذلك تعاليم الاسلام الصحيحة التي تمثل في الجامعة فليتق الله رجال الجامعة ومهما الله وليقولوا قولا سديدا فان الامم الاجنبية وكثيرا من الطوائف الدينية عاشوا زمنا متحيرين في حكمهم النهائي على الدين الاسلامي لضعف اهله وانحطاط المتسمين به في هذا الزمان مع كثرتهم وانتشارهم في سائر زوايا المعمورة وها هم الان يدرسونه من تصرفات الجامعة ويأخذونه من افعالها واقوالها وجهرها وصوتها الا فلتكن امارحيمة للافراد والجماعات والحكومات والملوك وظلا وارفا يأوي اليه كل ملهوف ويفزع اليها كل مظلوم وللمسلمين فيها خير امل واعتقاد وللاجانب فيها انهى حكم على معنى الاسلام واعظم مثل واعتبار وبعد فانه لما هيألى محل الى جانب اعيان صحيفة السلام استخرت الله وهو نعم المستخار وتقدمت الى ميدان الصحافة وانضممت الى صف الزملاء من اصحاب هذا الشأن وانخرطت في سلك المجاهدين مع الذين انعم الله عليهم من الصديقين المخلصين في اخراج صحيفة عربية اسلامية تصدر لخدمة العرب والمسلمين من قلب الجزيرة البريطانية وستعنى الصحيفة بنشر الثقافة الدينية والادبية والشؤون السياسية وتعمل مع الزميلات على نشر العلم ومحاربة الجهل ومكافحة الامية وبعث الاخلاق الفاضلة واماتة الرذائل لا تالو جهدا في كل ما يصلح الامم ويحفظ الصلات بين الحكومات الاسلامية وبين افراد كل شعب وحكومة تخدم الراعي والرعات على السواء بدون تعصب لحزب من الاحزاب ولا مجاملة لفريق من المتطرفين غير منحرفة الى شعب ولا متحيزة الى حكومة تقول الحق لا تخاف في الله لومة لائم تدعو الى الله بالتي هي احسن وتجاهد الاستبداد باقوى حجة وبرهان مع النزاهة الكاملة عن ثلب الشخصيات والنيل من الاعراض وعدم التعرض للحياة الخاصة ولو كان ما كان وستتجنب مزالق الخرق والعجل الذي عاقبتها الوبال والخسران فالاناة من الرحمن والعجلة من الشيطان

فصحيفتنا تختط لها طريقا في الحياة عليه اول طريق من نوعه في عالم الصحافة تفتحه لعابر هذا السبيل وذلك بسلوك طريقة الاعتدال والتوسط في جميع الامور لا في كل قضية سياسية عالمية او شعبية فحسب بل تسعى فيما بين العقائد الدينية وتقارب بين المذاهب الاسلامية في تلطف الخلافات في ايضاح الاعذارات لترتفع الغشاوة عن الدين فيحكم عليه رجال الاديان الاخرى بلا تردد انه دين الفطرة اللائق للانسان والكفيل بالسعادة للبشر اجمعين وغايتها الوحيدة وهدفها الاكبر تهذيب الافراد والجماعات في الشعوب الاسلامية وغيرها والعمل في نطاق الجامعة العربية والاستعانة برجال الاصلاح والسياسة وعلماء الدين وبا قطاب العرب والمسلمين من المخلصين والمخلصين بتوجيه الامة الاسلامية الى مافيه خيرها وعزها والابتعاد عما فيه شرها وهوانها وكل ما يحط من كرامتها فجريدتنا هذه ان نصحت الافراد فهي انما تنصحهم على العمل والطاعة للامراء والقادة تحمل كل مكروه في المحافظة على الانضمام الى الجماعة وترك الشذوذ وان نصحت الحكومة او الملك فهي انما تنصح باتباع العدل

والاحسان والصفح الجميل والامر بالعرف والاعراض عن الجاهلين بدون تقريع بالكلية ولذع بالنصيحة حتى لا تكلف المنصوح ان يغمض عينه ويسد اذنيه عن الاستماع والقبول او تحمله على الكبر والعناد فيمتنع عن اسداء الخير واستماع النصح. لعدم حكمة الناصحين وقساوة المرشدين وغلظة بعض علماء الدين وتحامل الصحفيين

يتبع

(عيد الميلاد)

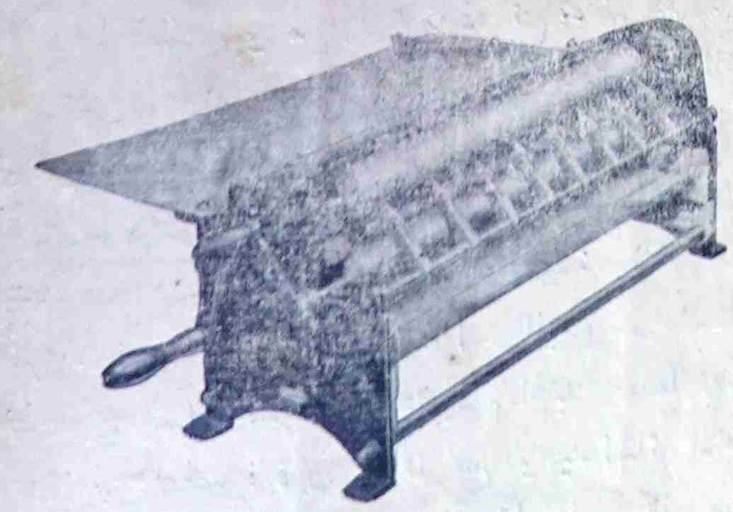
مضى هذا الأسبوع والامة البريطانية تتبادل الافراح والمسرات وتتقاسم الحب والوداد في أيام عيد ميلاد السيد المسيح وقد ابتدأت عطلة العيد من يوم السبت أخر الاسبوع المنصرم ولا اكون مغاليا اذا قلت ان سكان الشعب البريطاني قد بدأوا يظهرون افراحهم ومسراتهم بهذا العيد قبل حلوله فقد زينوا منازلهم ومتاجرهم ومحلاتهم الرسمية بالاشجار وانواع الالوان الكهربائيه ذات الاشكال الخلابة واستعدوا بكل ما يتطلبه العيد وايام عطلتهم التي ستمتد الى ما بعد دخول عامهم الجديد

والمرء يعجب لما يراه داخل هذه المملكة المتحده من الهدوء والمكينة وعدم الصخب والشغب احتراما لميلاد المسيح عليه السلام.. والجالية الاسلامية ببريطانيا تغتنم هذه الفرصة الطيبة فتقدم على صفحات السلام أخلص التهاني وأعظم التمنيات للامة البريطانية حكومتها وشعبها بهذا العيد السعيد وقدوم العام الجديد وكل عام وانتم بخير.

« ماكنة التصميغ واللزج السريعة

تطلي وتدهن اية مادة مرنة لينة كاليافطات والبطاقات وقماش البفتة وقماش تجليد الكتب طلاء منظما لماذا تستعمل اليافطات والبطاقات المصمغة او قماش الطلاء ؟؟ مادامت هذه الماكنة السريعة «سويفت» تحفظ لك خمسين في المائة من المادة الصمغية وتعطيك تطلية مسطحة نظيفة سريعة واستعمالها مريح

جون . م.. كامبل مهندس طباعه ٩٩ شارع بار كلي جلاسكو تلند



John M. Campbell,
"Printers Engineer"
99 Berkeley Stree,t, GLASGOW, C,3, SCOTLAND,

(اخبار متفرقة)

البلاد العربية

نشاط التعليم في عدن

لقد نشط العدنيون وفاقوا من سباتهم ونفضوا غبار الكسل عن انفسهم وعرفوا ان الحياة لاتصلح للكسول فهبوا من بعد غفوة طويلة مستفزين هممهم وشعورهم نحو العلم والتعليم ليأخذوا بحظهم ونصيبهم منه حتى يصبحوا كأمة راقية لها مكانتها ومنزلتها بين الامم يستطيعون القيام بخدمة بلادهم خدمة ذات أثر فعال فيقدمون الأهم على المهم فتكون كلمتهم هي العليا داخل الوطن العدني لا كلمة غيرهم ولست بحاجة الى القول بان العدنيين قد فهموا واجبهم نحو أنفسهم وبلادهم فسارعوا الى المساهمة في انتهال مناهل العلم من ينابيعه التي لا تنضب

فأرسلوا البعثات الى مختلف البلدان كمصر والعراق وسوريا ولبنان والسودان وغير ذلك وقد عاد أكثرهم الى عدن يحملون الشهادات العالية وشرع الكثيرون منهم بتقديم خدماتهم للبلاد وهكذا زادت رغبات الشباب للعلم والتعليم أكثر من ذي قبل واتجهت هممهم الى الالتحاق بمدارس أوربا الراقية وقد وفد الى بريطانيا في منتصف هذا العام عدد لا بأس به من الشباب المثقف ليكملوا دراستهم فيها وكلهم قد التحقوا بالمدارس وباشروا دراستهم بمختلف الفنون كالطب والتربية وغير ذلك ويجدر بي أن أشير الى ذكر من قد وصلوا الى بريطانيا والتحقوا بمدارسها فمن هؤلاء الطلاب الكرام

الاستاذ السيد محمد عبده غانم والأستاذ محسن الصافي والأستاذ حسن شواله والأستاذ يسين شواله والأستاذ محسن شيباني والأستاذ عبد الكريم خليل والأستاذ السيد زين حمود والأستاذ محمد سعيد عقربي والأستاذ محمد خليل والشابان الاديبان علي سالم علي ومحمد سالم علي والولد حمود عبد الله علي هؤلاء الذين وصلوا الى بريطانيا في هذه السنة المنتهية وينتظر قدوم بعثة عدنية جديدة في هذا العام القابل.

وقد عاد الى عدن منذ سنة كاملة الاستاذ محسن خليفة بعد أن تخصص في التربية فنجح فيها نجاحا طيبا وهو الان يواصل أعماله لخير بلاده وإخوانه.

وهكذا نرى طموح الشباب العدني لطلب العلم يزيد يوما فيوما.

وانا نهيب بحكومة عدن الموقرة أن تعمل كل ما يمكن عمله من تسهيل سبل العلم وكل ما فيه الخير لصالح هذا الشعب المخلص لحكومته والذي يدين لها بالولاء.

ثم نهيب أيضا بأغنياء عدن الكرام أن يمدوا أيديهم بسخاء وهناء لاعانة هذا الشباب على طلب العلم النافع الذي يعود بالخير على البلاد وأهلها والعدنيون بحاجة ملحة الى وجود زعماء محنكين قادرين على وضع الحجر الأساسي لبناء عدن الجديدة حقق الله لعدن والعدنيين أمالهم وأخذ بأيديهم الى مافيه الخير والفلاح

وبمثل ما نرجو لعدن وأهلها نرجوه لأبناء الجزيرة فيحذوا حذو اخوانهم العدنيين وغيرهم من ابناء العروبة في الاقطار العربية الشقيقة وكفى كفى من هذه الغفلة والخمول وحسبنا سخرية بأنفسنا وتشدقا بالاقوال الجوفاء وهي خالية عن الحقيقة والعبرة بالاعمال لا بالاقوال فهل من متنبه وهل من مدكر

يا أبناء جنوب الجزيرة أرشدكم الله السلام

الاصلاح في اليمن

كثيرا ما تنشر الصحف وتلهج السنة المتفائلين بالخير أن الاصلاح في اليمن قد شرع يدخل في دور التكوين وإننا لنرى النا قمين على حالة الوضع القديم في اليمن قد اصبحوا في طليعة المادحين للوضع الجديد والمتفائلين والكل يعلقون امالا طوالا على عاهل اليمن صاحب الجلالة الامام الناصر لدين الله احمد بن امير المؤمنين

وهذا التفاؤل حسن جدا ونحن من اكثر الناس تفاؤلا والمحسنين ظنا بجلالة الأمام احمد انه سيحقق هذه الأماني والآمال وسيعمل كل مافي وسعه من إصلاح شعبه والترفيه على رعيته بتخفيف الضرائب ورفع الخطاط والتنافيذ ومكوس الجمارك والضرب على أيدي الظالمين الذين يفرقون بينه وبين رعيته ولنا كبير الامل أنه سيشمل جميع رعيته بالعطف والعفو وسيطلق سراح المسجونين وسواء منهم الذين جرفهم تيار الانقلاب أوغيرهم.

وقد سبق أن كتبنا الى جلالته وأدلينا بنصحنا الذي ندين به لله ولجلالته وللأمة اليمنية كلها وطلبنا منه تعطفا ومنة أن يشمل رعيته بعطفه الى غير ما تضمنه طلبنا منه وقد عودنا جلالته بما يسر الخاطر ويشرح بكل خير.

اذ الاخبار على الناس اذا أحسنوا ظنهم بجلالته ونحن نثق ونؤمن أن سعادة الشعب اليمني والأمة اليمنية ستكون على يديه وأنه سيخرج كنوز اليمن المدفونة في بطون الأرض والجبال فينتفع بها الحكومة والشعب في آن واحد سيما واليمن غنية بكنوزها لو أخرجت ونرجو أن يكون خروجها على أيدي أبناء اليمن لا على أيدي غيرهم ومما لاشك فيه أن جلالته سيبذل قصارى جهده وسيسهر على مصالح رعيته وشعبه. فيرسل البعثات الى الخارج لتتزود بمختلف العلوم والفنون الحديثة حتى يرجع المتعلمون بعد ذلك لخدمة بلادهم وحكومتهم خدمة نافعة.

صادقة أما داخل الشعب اليمني فلا نشك أيضا أنه سيعمم التعليم في جميع الجهات اليمنية التي لايزال أكثر اهلها يعيش على الامية ولا يوجد لديهم مدارس ولا معلمون وسيأمر بالتعليم أمرا اجباريا يعاقب عليه تاركه أو المتساهل فيه كما هو الشأن في سائر الاقطار والبلدان وجلالته يعلم أن صالح الحكومة والشعب يتوقفان على العلم والمعرفة ولولا الجهل في اليمن لما كان ذلك الانقلاب الفظيع واغتيال جلالة الامام الراحل وهو في العقد التاسع من عمره ومهما يكن من امر فقد كان ذلك الانقلاب الذي ساءت مبغته درسا وافيا للحكومة والشعب ونرجو أن لا تفجع اليمن مرة اخرى بمثل هذه الفاجعة ولا تزر وازرة وزر اخرى.

وبعد فمهما كانت هذه أمالنا بل ثقتنا بجلالة الأمام الا أننا لا نضع المسؤولية كلها على عاتق جلالته دون مشاركة الأمة له بل لابد لنا من اعطاء الحق والانصاف ونقول كلمتنا الصريحة التي عرفنا بها ونبين للأمة ما يجب عليها أن تسلكه مع حكومتها وشعبها فالى العدد القادم ان شاء الله.

آخر الأنباء

مصرع صاحب الدولة النقراشي باشا رئيس حكومة مصر رحمه الله

وصلنا هذا النبأ المؤلم والجريدة ماثلة للطبع فعزاءنا حارا الى عائلته واهل اسرته والى الامة المصرية حكومة وشعبا. السلام

الصومال

لقد مضى زمن طويل على الشعب الصومالي وهو يرزح تحت ذل الاستعباد ويتألم أشد الآلام لما يعانيه من الضغط والتجزئة والتفرقة.

لقد فرقته أيادي الاطماع وتقاسمته فصار كل جزء منه لا يتعرف بالآخر بينما الشعب الصومالي شعب واحد وجزء لا يتجزء والصوماليون كلهم من جنس واحد ومعروفون بالشهامة والشجاعة والذكاء وفوق هذا فهم ينحدرون من أصل عربي عريق ثم هم كغيرهم من سائر الأمم يريدون حريتهم واستقلالهم حتى يعيشوا كأمة واحدة لها قدرها ومكانتها بين الامم فهل آن الأوان لتنال هذه الأمة حريتها وأستقلالها. فالصوماليون يريدون التمتع بالحكم الذاتي في القرن العشرين قرن العدالة والمساوات كما قيل عنه وليس من شك أن الصوماليين قادرون على حكم أنفسهم بأنفسهم والقيام بشؤون ادارة بلادهم تحت اشراف دولة يختارونها لأنفسهم على شرط أن تكون تلك الدولة خالية عن المطامع والأغراض لان سياسية الأطماع قد شاب وقتها وهي مترامية الى الزوال في كل دولة وكل أمة في هذا العالم. ومهما أتجهت ثقة الصوماليين بدولة ما. فانها يريدونها لتساعدهم وترشدهم الى ما فيه خيرهم وخير بلادهم وتنظر اليهم عن كثب؟

ولن ينسى الصوماليون لتلك الدولة صنيعها وأياديها التي ستبذلها في مساعدتهم على حكم بلادهم والقيام بشؤون ادارتهم فهل تحقق للصوماليين هذه الامال فهي من الحقيقة في مكان أخذ الله بأيدي هذه الأمة واعانها على نيل حقوقها.

اعتبروا يا مسلمين

انتهت الحرب العالمية الثانية فهلل الناس وكبروا لبقاء البقية من الشعوب والامم بعد اجتياح الحرب التي لم يسبق لها مثيل في تاريخ العالم والحرب كانت طبعا في أوربا ولكن هل سلم المسلمون وشعوبهم منه. انهم لم يسلموا ابدا. بل ساهموا بالقسم الأكبر منه فانتهى الحرب في أوربا وشرع في بلاد المسلمين. وماذا في فلسطين وأندونوسيا من الاعمال الوحشية والفظائع التي تخالف العدالة وحقوق البشرية اللهم فاشهد وا عتبروا يا مسلمين.

اهداف السياسة العربية في هذا العصر

للدكتور منير شما الفلسطيني

لقد اتى على العالم العربي حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا . وهذه الامة العربية التي «كانت» خير امة اخرجت للناس ، مر عليها عهد طويل من الخمول والانحلال ، اذ دانت للدولة العثمانية طيلة اربعة قرون ولأستعمار الدول الاوربية من بعد ، وجاءت الحرب العالمية الاولى فأمل العرب من ورائها نوال استقلالهم ووحدتهم وثاروا على الدولة العثمانية وحالفوا البريطانيين فخلصوا من الحكم العثماني ولكنهم لم ينالوا حريتهم واستقلالهم المنشودين فذهب استعمار الاتراك وجاء الانتداب البريطاني والانتداب الفرنسي في الشرق الادنى وتمرت ايطاليا فاستمرت تنفذ في عرب شمال افريقيا برنامجا استعماريا لم يشهد له التاريخ مثيلا في فظاعته ووحشيته ولم تقصر فرنسا عن ايطاليا في نشر «مدنيتها» في شمال افريقيا وسعت جهدها لقتل الروح الوطنية بين الافارقة الاشاوس المجاهدين في سبيل حريتهم وسعت اسبانيا للتمشي على نفس المنهج، فلم يفد العرب من الحرب العالمية الاولى سوى زيادة تفرقتهم وتنويع آلامهم وذهبت مساعيهم في سبيل حريتهم واستقلالهم ووحدتهم ادراج الرياح ، وبقي حالهم كذلك في الفترة بين الحربين ، بل توجت مصائبهم بنشأة المشكلة الفلسطينية واستفحال الحركة الصهيونية التي ازدادت قوة فأصبحت اعظم خطر يهدد كيان الامة العربية كلها وهذا ما جناه العرب من فترة «السلم» بين الحربين ، ثم اندلعت نيران الحرب الثانية فرجا العرب من ورائها فرصة تنجيهم من الاستعمار والانتداب ومن الصهيونية المجرمة وتحقق لهم آمالهم في الاستقلال التام والوحدة ، وانتعشت آمالهم خاصة بعد اعلان «ميثاق الاطلنطي» اذ رأوا منه دليلا على (توبة ابليس) وعهدا قاطعا من الدول الكبرى على حفظ حقوق الدول الصغيرة وحرياتها ، وساهم العرب في الحرب الى جانب الحلفاء وهم يأملون ان لا تخيب آمالهم كما خابت بعد الحرب العالمية الاولى وزاد من ثقتهم بأنفسهم توقيع ميثاق الجامعة العربية في اليوم الثاني والعشرين من مارس ١٩٤٥ ثم انتهت الحرب العالمية الثانية بانتصار الحلفاء وهزيمة ايطاليا والمانيا واليابان وتألفت هيئة الامم المتحدة ، فهلل لها الناس وكبروا واستبشر بها العرب خاصة وقد ضمنوا لانفسهم فيها خمسة مقاعد وعدوا ذلك في وقته نصرا عظيما ، ودعوا لنجاح هذه المؤسسة الدولية الجديدة التي املوا ان تصون حقوقهم وحقوق جميع المستضعفين ، وتفاءلوا باخراج الفرنسيين وخروج البريطانيين من سوريا ولبنان ومصر ولكن بقيت المشكلة الكبرى ـ مشكلة فلسطين . . .

وهنا خابت آمال العرب خيبة مرة . . . اذ ان هيئة الامم «المتحدة» برهنت على انها لا تقل ضعفا عن عصبة الامم البائدة . . فقد عرقل اعمالها استعمال حق الرفض «الفيتو» الذي ارادته الدول الكبرى كحق خاص لها دون الدول الصغيرة لاسباب تتعلق بما يسميه الساسة «الضمانة» التي هي في رأيهم مزية خالصة للدول الكبيرة دون الدول الصغيرة وعرقل مساعي هيئة الامم «المتحدة» تحزب اعضائها كل لشيعته وتناسيهم لواجبهم تجاه الانسانية وتجاه الله وما استعمله مندوبو الدول الكبرى من تأثير «وضغط على مندوبي الدول الصغيرة للحصول على الاصوات لصالح القوى بشتى الطرق والاساليب . . . وفي معمعة هذه الخلافات والمشاغبات ضاعت حقوق الامم الصغيرة ففشلت هيئة الامم «المتحدة» في محاولاتها لحل قضية اليونان وفشلت كذلك في قضية اندونيسيا وفشلت في قضية المعاهدة المصرية الأنجليزية وكللت فشلها بذلك القرار الجائر الاعمى الذي اتخذته قبل اثنى عشر شهرا والقاضي بتقسيم فلسطين واعترافها لليهود بوطن قومي فيها . . .

(يتبع)

★حكمة الاسبوع★

(١) خير أموالك ما كفاك .
وخير اخوانك من واساك

(٢) الوحدة خير من جليس السوء

«٣» اعقل الناس اعذرهم للناس

اعلان الى جميع موظفي شركة الانجلو ارانين عدن

لقد بدأتم العمل الآن وبسبب ذلك وايضا على شرط ان تبقوا في العمل يمكننا ان نخبركم الآن بأن الشركة ستعطيكم الاجور والدفعات المتأخرة للاجور لا تكون اقل مناسبة من تلك التي ستقررها حكومة عدن نهائيا نتيجة لتوصيات «كورنى»

وستمنح الدفعات باقرب ما يمكن الوقت الذي ستدفع الحكومة لموظفيها

اما طلباتكم الاخرى سيفكر فيها ويجب ان يتفق على طريقة لاجل المستقبل لبحث جميع الشكاوى بين ادارة الشركة والعمال قبل ان يبدأ اى اضراب ،

المتوسطون .

عدن في : السيد زين عيدروس
١٣ ديسمبر الشيخ محمد عبدالله المحامي
سنة ١٩٤٨ الشيخ سالم علي عبده
الشيخ عبد الكريم حسن
السيد عيدروس

التتمة من الصفحة الاولى

من روح الله وقد وعدنا بمكانتها وحسن وفادتها ، دين الحق والهدى حث على النشاط وعلى الخلق الرفيع وعلى التضحية والكفاح ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من أمن بالله والملائكة والكتاب والنبيين وآتى المال على حبه ذوى القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب واقام الصلاة وآتى الزكاة والموفون بعهدهم اذا عاهدوا والصابرين في البأساء والضراء وحين البأس اولئك الذين صدقوا واولئك هم المتقون» وهذا الايمان هو الذي يكثر في الناس السعي وراء الكمال والتطلع الى السمو والرفعة وقد حض هذا الدين المؤمنين على الانصاف بما هو من اختصاصهم كالعفو عند المقدرة ، والعدل والرحمة والحكمة والتواضع ومطالبتهم بلزوم ظهور اثار هذه الصفات في اقوالهم وافعالهم ، وحذر من الرياء وهو ان يعمل المرء عملا لا يريد به وجه الله (قل اعملوا فسير الله عملكم ورسوله والمؤمنون) (وان ليس للانسان الا ما سعى)

من الفكر الانجليزي برنارد شو

★ دعه فقيرا ★

ما ذا تعنى هذه العبارة ؟
ما ذا تعنى عبارة «دعه فقيرا؟
انها تعنى : دعه ضعيفا . دعه جاهلا . دعه يصبح مباءة امراض . دعه مريضا دائما ومثالا للقبح والقذارة . دعه ينسل اطفالا كسيحين مشوهين . دعه يصبح رخيصا ثم دعه ينزل بقيمة مواطنيه الى قيمته الرخيصة ببيع نفسه لهم ليقوم بأعمالهم . دع أكواخ هذا الفقير وامثاله تحول مدننا الى احياء من اكوام القذارة السامة . دع بناته تعدى شبابنا بأمراض الشوارع . ودع ابناءه ينتقمون له بتحويل رجولة الشعب الى جبن ووحشية ونفاق ، وبلاهة سياسية وغير ذلك من ثمار العسف والاضطهاد وسوء التغذية . دع غير المستحق يظل اقل استحقاقا . ودع المستحق يدخر لنفسه لا كوزا في السماء ، ولكن مخاوف واهوالا في جحيم الأرض واذا كان ذلك كذلك :

فهل من الحكمة حقا ان تدعه هكذا فقيرا .؟!

★ مطعم القاهرة ★
لصاحبه
علي سلمان
الزبيدي
شرفوا محله تجدوا ما يسركم من اطيب المأكولات والذ المشروبات وفيه محلات النوم مع النظافة التامة وحسن المعاملة .
العنوان :
٢٣٦ بيوت استريت ،
كاردف .

Published by Sheikh A. Ali
Printed by Assalam Printin
Press 16 Pael St., Cardiff.